

**بين «الربيع العربي» و«الخريف الأوروبي»**

فرنسا - فراس عزیز دیپ

لا يحمل في بعض تفاصيله نزعةً إيجابية سيتلقفها الناخب مستقبلاً هو كمن يعيش في وهم أن أميركا قدر لا ينتهي، والغريب أن البعض يبحث عن السلبيات في «خطاب ترامب» الذي لم ينفذ منه شيئاً بعد، على حين يتوجه ما اقترفة هيلاري كلينتون وما تورطت به من مجازرمنذ بداية ربيع الدّم العربي. هذه المقاربة لا تعني بالضرورة تقضيلنا لأحد على آخر، لكنه هو تبیان السلبيات والإيجابيات في كل الأطراف، فـ«دونالد ترامب» ليس حالة عابرة وما حدث في بريطانيا ليس مفصل تاريخي بل هو بداية الانعطاف نحو التحولات الجذرية، لأن المشكلة الآن لا تبدو بمن سيمكن، المشكلة تبدو بإمكانية حدوث التصادم بين اليمين من جهة وبين باقي الفئات إضافة إلى المهاجرين من جهة أخرى. لكي تتضخم الصورة أكثر علينا لا ننتظر فقط ما ستنتج عنه الانتخابات الأميركيّة القادمة، لكن علينا انتظار ما هو أهم على الساحة الأوروبيّة وهو انتخابات الرئاسة الفرنسية ٢٠١٧، ماذًا لو نجحت «ماري لوبن» والتي تشير استطلاعات الرأي إلى أنها حكمًا ستُعتبر الدور الأول. وعليه يمكننا القول إن هذه الانتخابات ستكون مصيرية في حياة الاتحاد الأوروبي كاملاً، لأن نجاح «ماري لوبن» سيُبلِّج وجه أوروبا بالكامل وإذا كان البعض قبل أيام يستبعد إمكانية الخلخلة في الاتحاد الأوروبي، هو اليوم يبحث عن إمكانية الخلخلة بدول بحد ذاتها؛ ماذًا لو انفصلت إسكتلندا؛ الأسئلة باتت كثيرة ومشروعة، بل الأهم فيما يجري أنه بميد هناك من سؤال ليس منطقياً أو مثيراً للسخرية، فـ«إسرائيل» تترأس لجنة قانونية للأمم المتحدة، وـ«آل سعود» يدافعون عن حقوق الإنسان، فما المشكلة إن رأينا يميناً متطرفاً يحكم أوروبا! ربما هو مما يحدث، فالجبنون لا يجر إلّا الجنون، وعليه:

لا يجب علينا التعاطي مع هذا الحدث بشيء من التبسيط، نحن أمام حالة مقدمة من التحولات السياسية الدوليّة، وأول سؤال يجب أن يطرح: أين نحن منها؟ فالدليل عن الواقع الحالي بالنسبة للسياسات الأوروبيّة ربما لا يقل سوءاً، وعلى مستوى تحالفاتنا: لم تتكسر حتى الآن حالة جامحة يمكن البناء عليها مستقبلاً، ولنذكر أنَّ الصين قبل أيام عارضت اضمام طهران لـ«منظمة شنغهاي»... أيَا كان التبرير، لكنه حدث يستحق الوقوف عندَه.

الصورة أكثر، فإن القوميين في أوروبا يُتهمون دائمًا بالفاشية والنازية، ويعبرونهم بالماجرات التي ارتكبها «هتلر» و«موسوليني»، لكن المقاربة بشكل عام بدأت تتصاعد أكثر للشعوب، فعلى سبيل المثال: لما ذهب الفرسانيون وتورطوا بدماء الأبرياء في مالي وساحل العاج ولبيبا؟ ما الفرق بين مجرزة يذهب ضحيتها ألف شخص أو مليون شخص؟ ثم من الذي تحالف مع دولة قتلت في العراق وحده مئات الآلاف؛ هذه الأمور كلها كان يمكن أن تظل في السبات، لكن مع وصول كذبة «ربيع الدم العربي» وما جرى في سوريا على وجه الخصوص بات إخفاء هذه الحقائق هو ضرب من الجنون، ففي ظل أوروبا الموحدة فرنسا مثلاً لم تعد دولة تابعة للولايات المتحدة (كنا سنصف لها على الأقل أنها تابعة لدولة عظمى)، لكنها لم تعد قادرة حتى أن تعبر عن مواقفها أمام مشيخات قطر وممالك متلهلة كـ«آل سعود»، أي أن الطبقة السياسية الأوروبية باتت ترى مصالحها الشخصية أكثر من مصالح بلدانها، وإلا فهل هناك سبب يجعل فرنسياتدخل الحرب في ليبيا، غير أن نجل القذافي قال إن ساركوزي تلقى أموالاً لحملته الانتخابية؟

هذا الانفجار كان متوقعاً، لكن هل هو فقاعة ستنتهي؟ دائمًا ما نكرر أننا أمام نقطة التقاء مصالح يمثلها التطرف الديني ويدفع ثمنها الأبرياء، هذا الأمر ولد مثلاً تحالفات بين «المحافظين الجدد» و«العدالة والتنمية»، بين «جبهة النصرة» و«الإخوان المسلمين» من جهة و«إسرائيل» من جهة ثانية. في أوروبا لا يبدو أن هناك مكاناً للتطرف الديني، لكن هناك مساحات فراغ واسعة سيملؤها التطرف القومي تحديداً، إن خطابهم المنطلق من فرضية حماية الجذور، وإن استعادة المكانة يبدأ من العودة للنظرية القومية التي تحمي البلاد من كل الأخطار، حتى ما يحكى عن فرضية «كره الإسلام» يجيرون عليها ببساطة بأنهم ضد «الأسلامة» وليسوا ضد «الإسلام»، وهذا الأمر ببساطة تجده حتى في مجتمعاتنا التي ذاقت ما ذاقته من خلال «وهبة» الشريعة بدلًا من الحديث عن جوهر الإسلام السمح. الفكرة فيما يبدو عابرة للحدود، والهروب باتجاه اليدين يبدو أنه الصيغة القادمة لمرحلة التحولات السياسية في العالم، فمن يظن أن «دونالد ترامب» هو ظاهرة صوتية وأن خطابه

بتجميم الأفكار القومية، فباتت الفكرة القومية في أي دولة أوروبية بمثابة فزاعة. أكثر من ذلك فإن المناهج الجامعية مثلاً عندما تتناول التجارب السياسية حتى خارج أوروبا فإنها تصف الزعماء الذين ينطلقون بأفكارهم من الشأن القومي بالتطوفين والديكتاتوريين، أرادوا أن يستنسخوا أحياً عبارة عن مرددين لما يريدونه، فهل نجحوا في ذلك؟

لا يمكننا أبداً أن ننكر أن الأوروبيين تمكنا من خالل فكرة الاتحاد الأوروبي من إنشاء «منطقة سلام» خالية من الحدود والعواقب الجمركية، والتي أدت للانتعاش الاقتصادي وتناسي آثار الحروب والدمار، على الرغم من أن كثراً مم يكعونوا راضين عن هذه الفكرة وعلى رأسهم الولايات المتحدة التي ربما أشعلت حرب يوغسلافيا في محاولة منها لرأد المشروع قبل أن يكبر. لكن في الوقت ذاته فإن المتخمين للمشروع الأوروبي والمدافعين عنه لم ينجحوا أبداً في إطفاء جمرة الأحزاب القومية الرافضة لمشروع الاتحاد الأوروبي كما فعلت مثلاً مع الأحزاب الشيوعية التي بالكلاد لها صوت الآن في الدول المهمة في الاتحاد. إن هذا الفشل لا يمكننا رده فقط للشعبية المتفاوتة للأحزاب القومية، لكن السبب الأساسي هو إخفاق الخطاب المقدم من المدافعين عن نظرية أوروبا واحدة، هذا من دون أن نتحدث عن الفرق الشاسع بين ما كتب على الورق من معاهدات وما يتم تنفيذه على الأرض. في الواقع فإن الاتحاد الأوروبي حول الدول الصغيرة والمتوسطة وبعض «الكبار» مجرد تواضع لما تريده كل من فرنسا وألمانيا، هذه الدول باتت أشبه بأعضاء مجلس الشعب؛ دورهم فقط الموافقة، مقابل ما يتلقونه من امتيازات خاصة من دون أن يكون لهم دور مهم في رسم السياسات، ليس لأن الدستور يمنعهم، بل لأنهم ارتضوا الماهادة حفاظاً على مصالح شخصية. هذا التغيب الكامل لهذه الدول أدى لعودة الروح لأصحاب النظرية القومية، ولنقارن مثلاً بين أهمية رومانيا زمن نظام تشادوشيوكو- على علاقته - وبين رومانيا الحالية التي ربما لم يعد يسمع بها أحد إلا من خالل لاعبي كرة القدم.

النقطة الثانية: إنك لا تستطيع بشكل عام أن تكتب طوال الوقت، فلا بد للكتب أن يؤدي لمناقشات سيستغلها خصومك؛ ولكنني تتضمن

بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي، لكي نفهم حجم الصدمة التي تعيشها الطبقة السياسية في بريطانيا من نتائج الاستفتاء، علينا العودة قليلاً إلى مطلع حزيران الحالي عندما قال رئيس الوزراء «بيفيد كاميرون» ساخراً من «أردوغان»: إن تركيا قد تدخل الاتحاد الأوروبي في العام ٢٠٠٠. هذه السخرية الصادرة عن رئيس وزراء من المفترض أن بلاده تحضر لاستفتاء حول مصيرها في هذا الاتحاد تعني أنه واثق من النتيجة، بل واثق بأن الدور البريطاني في الاتحاد الأوروبي سيتصاعد، وربما ليشمل الانضمام للعملة الأوروبية المشتركة، لكن كما يقال في المثل العالمي، حساب الحق البريطاني لم يطابق حساب البيدر الأردوغاني، إذا، ما هي الأسباب العملية لهذه النتيجة الصادمة؟

لكي نفهم جذور ما حدث وسيحدث بما يتعلق في الشأن الأوروبي، علينا العودة إلى بداية نشوء فكرة الأحزاب السياسية، لأن أحد أهم أسباب نشوء الأحزاب كفكرة سياسية هو الانقسام في المجتمع، فعلى سبيل المثال: إن الانقسام بين المؤيد والرافض لدور الكنيسة في الحياة السياسية، أدى لنشوء أحزاب ذات خلفية دينية، وأخرى تفصل الدين عن السياسة، لكن الانقسام الأخر كان الانقسام بين المركز والأطراف، الأمر الذي أدى لحدوث تضارب ثقافي أدى تدريجياً لتنامي النظرة للتقوّف في الأقاليم من جهة، ونمو الفكرة القومية التي توصف باليمينية المتطرفة من جهة ثانية، وهذا الانقسام كان ولا يزال هو الهاجس الأكبر الذي يهدّد أوروبا بالكامل، فكيف ذلك؟

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، سعى الأوروبيون جاهدين للتخلص من تبعات الأفكار القومية المختلفة في دولهم. كانوا يروجون لفرضية أن دعوة الدولة القومية ومن ورث الأمر عنهم يجبرون إشعال النيران ويث الأحقاد، لكنهم لا يجيدون لغة جامعة لأبناء المجتمع المختلف الأعراق. تسلحوا في معركتهم ضد الفكرة القومية بوصفها تارةً بالفاشية وتارةً أخرى بالنازية، مستقيدين بذلك من الآثار السلبية والويلات الكارثية التي جرّتها هاتان التجربتان على العالم بأسره، ربما نجحت لحد بعيد من خلال تعويم مشروع الوحدة الأوروبية الرامي لمنطقة سلامٍ من دون حدود

**الأمم المتحدة تسعى إلى استئناف جنيف في تموز والتنسيق تعتبر أنه من المستحيل بدء المرحلة الانتقالية من دون الرئيس الأسد**

لأفروز ترکز في معيشه على سوريا. وقال البعوث الأممي للصقرين، أمس، في جنيف، إنه سيتوجه إلى الولايات المتحدة قبيل اجتماع مجلس الأمن المقرر يوم ٢٩ من حزيران، موضحاً أنه سيجري مشاورات في نيويورك وواشنطن، في إطار المساعي لتحديد موعد المحادثات السورية. ونقلت وكالة «رويترز» عنه قوله: إن ممثلي مكتبه يجرون حالياً محادثات فنية مع المشاركين في حوار جنيف. وقال البعوث الأممي إلى سوريا، الأربعاء: إن مفاوضات السلام الرامية إلى إيجاد حل سلمي للأزمة السورية ربما تستأنف في تموز، إذا تحسن الوضع على الأرض بما في ذلك القدرة على إيصال المساعدات الإنسانية. وذكر دي ميستورا، الذي قدم إحاطة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، أنه مدرك لـ«الموعود النهائي الجاد» المقرر في أول آب الذي حدده مجلس الأمن من أجل الوصول إلى اتفاق عملية الانتقال السياسي. وحذر من أن محادثات السلام تحتاج إلى أن يتم استئنافها في أسرع وقت ممكن، مضيناً: إن «نافذة الفرصة توشك على الإغلاق بسرعة ما لم نحتفظ بوقف حي للأعمال القتالية وتزيد المساعدات الإنسانية ونأتي إلى نوع ما من الفهم المشترك للمواقف السياسية».

حوال علاقه هیئت التنسيق الان بحزن  
لاتحاد الديمقراطي (بي واي دي)؟ قال  
عبد العظيم «تقينا رسالة من «مجلس  
سورية الديمقراطي» من أجل الحوار،  
ومشكلتهم اليوم أنهم بلا غطاء عربي  
يشاربوا، هم طرحو الفيدرالية ونحن  
لا نقبل بها بهذا الشكل. لكنهم على ما  
يبدو طرحو الفيدرالية من أجل الحصول  
على الحد الأدنى».

إن كان قد تم اللقاء فعلاً بين التنسيق  
والاختلاف وحزب الاتحاد الديمقراطي في  
بروكسل قال عبد العظيم «لا صحة لهذا  
الامر، لم تجر هناك أي لقاءات ولا داعي  
لن تكون هناك لقاءات سرية مادامت في  
مصلحة الشعب السوري. وكان مبعوث  
لأمم المتحدة الخاص لسوريا، قال  
لخيس إن إمكانات عقد جولة جديدة  
من محادثات السلام السورية ستكون  
وضيق بعد أن يناقش مجلس الأمن  
الدولي الخيارات المختلفة يوم ٢٩ حزيران  
الحادي، مؤكداً أن الأمم المتحدة تسعى  
في استئناف المحادثات في تنور المقبل.  
أضاف دي ميستورا: إنه كان برفقة  
الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون  
خلال زيارة قام بها، الأسبوع الماضي،  
إلى سان بطرسبرغ، حيث عقداً «اجتماعاً  
شاملاً وطويلاً» مع الرئيس الروسي  
فلاديمير بوتين وزعير خارجته سيرغي

العلمية السياسية، حين يكون هناك توافق إقليمي ودولي للحل السياسي». وأوضح عبد العظيم، أن ورشات العمل هي مجموعة من الخبراء في القانون والدستور والقضايا السياسية والدستورية، من كلا الطرفين يضعون إطاراً سياسياً تتفيدinya مشتركةً للمرحلة المقبلة، وهي بدعم الاتحاد الأوروبي. وإن كان الوقت مناسباً لمثل هذه الورشات، وأن البعض يرى أنها لا تقدم ولا تؤخر في المسار السياسي، وخصوصاً أن المعارضة خرجت من ميزان الصراع؛ قال عبد العظيم «المسار السياسي السوري لا تقبل إلا أن يكون صناعة سورية، ونحن لا تقبل أن تكون شهود زور، بمعنى أن الآخرين يضعون الخطط ونحن ننفذ، أما ما يتعلق بخروج المعارضة من دائرة التأثير أو الصراع، فهذه وجهة نظر ليس إلا.. اليوم هناك معطيات حول الشأن السوري، هناك حد أدنى من التوافق الأميركي الروسي المدعوم من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، كما أن هناك حالة تتوسع جديدة فيما يتعلق بسوريا.. السعودية وتركيا تسعين أكثر من قبل باتجاه الحل السياسي، والمناخ الإقليمي اليوم أكثر انفتاحاً على الحل السياسي.. وهذا تغير لا يمكن تجاهله.

اعتبر المنشق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي حسن عبد العظيم، أنه من المستحيل البدء في المرحلة الانتقالية من دون وجود الرئيس بشار الأسد، لأن معظم الصالحيات التشريعية والتنفيذية والمالية والأمنية والعسكرية تتركز بيده، الأمر الذي يتطلب وجوده في الأشهر الستة الأولى من بدء المرحلة الانتقالية، لتنتقل بعد ذلك الصالحيات إلى هيئة الحكم الانتقالي.

وجاءت تصريحات عبد العظيم بعد تصريحات لمبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، أكد فيها أن المنظمة الدولية تسعى إلى استئناف المحادثات السورية في جنيف في تموز المقبل.

وبحسب موقع «زمان الوصل» المعارض قال عبد العظيم في ردّه على سؤال حول أهمية لقاء بروكسل في الوقت الذي يتجه مصير سوريا إلى المجهول: «اللقاء كان من أهم اللقاءات مع الافتلاف، إذ نتج عنه ورشات عمل أولها سيكونون في ٢٧ حزيران حول الإطار التنفيذي للعملية السياسية مع الافتلاف، وبكل الأحوال مهما تطورت الأزمة السورية، فالقوى السياسية الممثلة بالافتلاف وهيئة التنسيق والقوى الوطنية الأخرى س تكون لها دور في

# **تطابق روسي صيني حيال المسائل الدولية واتفاق على التنسيق بوتين وتشي يبحثان أزمة سوريا ومحاربة الإرهاب الدولي**

## **الحكومة التشيكية تحدث برنامجاً لمساعدة سوريا إنسانياً وإنمائياً**

**اعتصام في القامشلي تنديداً بسياسات «الديمقراطي»**  
من بينها التجنيد الإجباري والنفي أو القتل بقطع الرؤوس

أثمرت المباحثات بين الزعيمين الروسي فلاديمير بوتين والصيني تشى جينپينغ التي انعقدت في العاصمة الصينية، عن تطابق في الموقف حيال المسائل الدولية واتفاق على تنسيق الخطوات في الأمم المتحدة. وأوضح موقع روسيا اليوم أن بوتين وتشى بحثاً أزمة سورية ومحاربة الإرهاب الدولي والملف النووي الكوري الشمالي.

كشفت صحيفة «برافو» التشيكية أن براغ ستقدم حزمة مساعدة لسوريا على مدى أربع سنوات تتضمن إرسال مساعدات إنسانية إليها وإقامة برامج تنمية فيها. تبلغ قيمة الحزمة ١٩٥ مليون يورو وتشمل، أي نحو ٧,٨ ملايين دولار، موزعة على العام الجاري والأعوام الثلاثة المقبلة، حسبما أوضحت الصحيفة في عددها الصادر أمس، فقاً عن وثيقة خاصة أطلعت عليها، يعتزم وزير الخارجية بوومير زاوريليك تقديمها إلى الحكومة خلال اجتماعها يوم الأربعاء المقبل. ومن المقرر أن يحيث الوزراء في الاجتماع برنامج المساعدات والمشاريع التي ستساهم فيها الحكومة التشيكية في سوريا. ولفتت «برافو» إلى أن الوثيقة توجب بن شكل البرنامج أساساً للعلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى أن المساعدات ستترك بداية على المساعدات

اعتصم العشرات أمام مكتب حزب «يكيتي» الكردي شرقى مدينة القامشلى بريف الحسكة، للتنديد بـ«ممارسات» حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، وخاصة الاعتقالات التي طالت قياديين في أحزاب «المجلس الوطنى الكردى». في سياق متصل، أدان «المركز الديمقراطى لحقوق الإنسان» الكردى، سياسة التهديد التى يتبعها «الديمقراطى» بحق المواطنين الأكراد فى مناطق سيطرته،

الزعيمان الروسي فلاديمير بوتين والصيني تشى جينپينغ في بكين (رويترز)

الماضية إلغاء الاتفاques التي توصلنا إليها خلال ١٥ عاماً بمحتوى جديد ساطع وضروري لبلدينا وشعبينا، وهذه المرة أيضاً لدينا جدول أعمال كبير.

من جانبه اعتبر الرئيس الصيني أن الشراكة الإستراتيجية والتعاون مع روسيا تساهمن في التطور السليم للسياسة الإقليمية والدولية.

هذا ووقع بوتين وشى جين بينغ بياناً مشتركاً حول تعزيز الاستقرار الإستراتيجي العالمي. كما وقع الزعيمان بياناً مشتركاً حول التعاون في تطوير المجال الإعلامي.

وتعتبر موسكو أن علاقاتها مع بكين تحمل طابع الشراكة الإستراتيجية الشاملة ولديها آفاق جديدة للمستقبل.

الدولية قبل انعقاد القمة.

وأكّد تشى جينپينغ ضرورة تقوية العلاقات وتعزيز التعاون السياسي على خلفية الوضع على الساحة الدولية «كلما استعنى الوضع على الساحة الدولية، يجب أن تزيد عزيمتنا بالانطلاق نحو الشراكة الإستراتيجية والصداقة وأن يدعم أحدها الآخر وتعزيز العلاقات».

وفي وقت سابق من يوم الخميس وقبل انطلاق المباحثات الرسمية مع تشى، أعلن الرئيس الروسي أن كثرة لقاءاته مع الزعيم الصيني تأتي تلبية لمطالب الشعرين الروسي والصيني بتعزيز تعاون البلدين، منهاجاً بأن اللقاءات بناءة وتنتهي بتوقيع اتفاques وعقود.

وقال بوتين: «استطعنا خلال المرحلة الأولى مناقشنا الخطوات المستقبلية لحل المسائل الدولية والإقليمية الأكثر إلحاحاً، والعمل المشترك في محاربة الإرهاب الدولي وتعزيز الأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والحفاظ على استقرار وأنمن شبه الجزيرة الكورية».

وأضاف: إن روسيا والصين موافق متقاربة أو متطابقة تجاه المسائل الدولية، مشيراً إلى أن موسكو وبكين ستنسقان خطواتهما في إطار الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة الدول الصاعدة «بركس».

وعرض بوتين على القيادة الصينية تقديم المساعدة لبكين في التحضير لقمة العشرين القادمة، التي ستستعقد في شهر أيلول المقبل في الصين.

من جانبه دعا الرئيس الصيني، تظيره الروسي لحضور القمة، معلناً عن لقاءات عديدة ستجمعه ببوتين على الساحة

المنطقة ثم ستركت فيما بعد على قضايا إعادة الإعمار. مطلع الشهر الجاري، وصلت طائرات تسيكيتان تقلان مساعدات طيبة مقدمة من الصليب الأحمر التشيكي إلى منظمة الهلال الأحمر العربي السوري كدفعة من المساعدات الطبية التشيكية لسوريا، إلى مطار دمشق الدولي ليتم توزيعها على مختلف المناطق السورية.

في شهر أيلول من العام ٢٠١٥، التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغاربيين وليد المعلم الرئيس التشيكي بحضور زاوراليك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بمدينة نيويورك الأميركية. ولاقى في تلك المناسبة شهر تشرين الثاني الماضي، استقبال المعلم نائب وزير الخارجية التشيكى مارتن تلابا في دمشق، حيث انعقد الجانبان على أهمية مكافحة الإرهاب.

افتقدت براغ بين دول الاتحاد الأوروبي بموقف مؤيد لدمشق في مواجهة ما تتعرض له، وحافظت على علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا، رافضة إغلاق سفارتها بدمشق، أو سحب سفيرتها منها. وشددت على ضرورة التحالف مع الرئيس بشار الأسد ووجهة التنظيمات المتطرفة العاملة على الأرض السورية حل أزمة اللاجئين التي هرت الاتحاد الأوروبي.

عنها، والالتزام بمواثيق حقوق الإنسان والمواثيق ذات الصلة». دعا المركز منظمات حقوق الإنسان الأخرى في سوريا، وجميع منظمات المجتمع المدني والأحزاب الكردية، إلى «الضغط على ميليشيات (وحدات حماية الشعب الكردية) YPG،» الذراع العسكرية للحزب، لوقف هذه الانتهاكات اليومية والإفراج عن المعتقليين السياسيين من سجونها السرية والعلنية».

وقام قياديون من «حزب الاتحاد الديمقراطي» بعقد اجتماعات لأهالي قرى عفرين شمالي حلب، وتم تهديدهم بضرورة التحاق أبناء القرية بقوتهم، وإلا فإنهم «سيقطرون الرؤوس»، وذلك في سابقة خطيرة جداً، بحسب ما جاء في بيان المركز.

بمقابلة بالكتف عن القرارات الجائرة وفي مقدمتها التجنيد «جبجاري، مثيراً إلى أن «الاتحاد الديمقراطي» لا يمت للديمقراطية التي ينادي بها بأي صلة»، مؤكداً أن المجلس الكردي «سيبقى مستمراً نشاطاته السلبية ضد هذه ممارسات اللامسؤولة».

سياسي متصل، أدان «المركز الديمقراطي لحقوق الإنسان» كردي، سياسة التهديد التي يتبعها حزب الاتحاد الديمقراطي «حق المواطنين الأكراد في مناطق سيطرته، حول ما يخص التجنيد، جباري، والعقوبات التي يفرضها، كان آخرها «النفي أو القتل عن طريق قطع الرؤوس».

عتبر «المركز» في بيان صادر عنه، فرق ما نقلت شبكة «الدرر الشامية»